

Hot Potatoes لترقية تعليم مهارة القراءة

حزب الله هدى، محمد بيهقي، محمد زكي أمر الله، هلدا فيروزية حيدرة، خشية نور ليلا

Hisbullah Huda¹, M. Baihaqi², Muhammad Zakki Amrulloh³, Hilda Fairuzia
Khaidaroh⁴, Khoshiyatu Nur Laela⁵

¹hisbullahhuda@uinsby.ac.id, ²baihaqi.sby@gmail.com,

³d02210036@student.uinsby.ac.id, ⁴d92219066@student.uinsby.ac.id,

⁵d92219069@student.uinsby.ac.id

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

Abstract

The world of education is increasingly sophisticated with the presence of developed technology, one of which is to make it easier for students to learn whenever and wherever. Many applications that students can use to improve maharah qiraah one of them is the potatoes hot application. This research aims to find out how to use a hot potatoes application for increased student reading camp. This research is qualitative research. Data sources were collected from textbooks and results from questionnaires. The results of this study were to use the hot potatoes application for maharah qiroah exercise more effectively. With this application, teachers are expected to be more updated and can use technology to the maximum, to make it more interesting. In previous research, it focused on evaluation by using the hot pitatoes application, but focused on this research is the linguistic practice in maharah qiroah.

الكلمة الرئيسية: أدوات ترقية مهارة قراءة، اللغة العربية، hot potatoes

المقدمة

اللغة العربية التي استعملها كثيرا من الناس يعيشون في العالم أصبحت لغة مهمة لاتصال بين أهل العالم ، ومع أن هذه اللغة لغة القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. وقد كرم الله تعالى هذه اللغة بالقرآن الكريم وكانت اللغة العربية لغة عالية ولغة الوحي ، كما قال

الله تعالى: نزل به الروح الأمين^١، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين. وقد قال الله تعالى عديدا من الآيات القرآنية التي ذكرت أن القرآن الكريم نزل باللغة العربية.

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بانتشار اللغة العربية الى انحاء العالم بالرسالة الى الملوك حول الجزيرة العربية واستمر بها الخلفاء الراشدون بالفتوحات الإسلامية حولها ، فيتعلم العجم اللغة العربية وصارت اللغة منتصرة بين العرب والعجم حولها. قد مر الزمان وتنمو طريقة التعلم والتعليم وكثرت التكنولوجيا فأصبحت هذه اللغة تنتشر في بلدنا إندونيسيا. ولا شك أن العلاقة بين اللغة العربية والدين الإسلامي قوية ، بناء على ذلك أن اللغة العربية يمكن تعليمها في المدارس والمعاهد الإسلامية في اندونيسيا. وقد وردت المقالة الأثرية الحث عن تعليم اللغة العربية لأهميتها على فهم هذا الدين الحنيف ، منها: عن عمر رضي الله عنه أنه قال: " تعلموا العربية فإنها من دينكم ، وتعلموا الفرائض فإنها من دينكم " وهذا الذي أمر به عمر رضي الله عنه من فقه العربية وفقه الشريعة ، يجمع ما يحتاج إليه لأن الدين فيه أقوال وأعمال، ففقه العربية هو الطريق الى فقه أقواله ، وفقه السنة هو فقه أعماله^٢ .

إن انتشار اللغة العربية في هذا البلد من خدمة الدعاة المسلمين في عصر القدام ، وتطور الطرائق التعليم والتعلم اللغة العربية حتى أصبحت درسا مهما في المدارس والمعاهد الإسلامية في هذا البلد. وبدأ بطريقة النحو والترجمة الذي لها أهداف ليفهم الطلاب عن الكتب الإسلامية الكلاسيكية ، وأصبحت هذه الطريقة أقدم الطريقة في هذا البلد.

لقد وضع المربون طرقا لتدريس اللغات تهدف الى تحقيق القيم والمبادئ السائدة في كل عصر ، مهتدين دائما بمهدي النظريات النفسية واللغوية والاجتماعية الشائعة^٣ . ومن هذه النظريات تولد وسائل التعليمية لتدريس اللغات المتعددة التي يمكن تطبيقها في المدارس والمعاهد.

إن الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدارس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. والمراد بالتعليمية لأن المعلم يستخدمها في تعليمه ويمكنها أن يكون تعلمية لأن الطلاب يتعلمون بواسطتها^٤ . تعتبر هذه الوسائل التعليمية من الأسس المهمة في تعلم اللغة العربية ، لأن هذه الوسائل سوف تسعد المدارس في إلقاء الفهم بواسطة مريحة، ومن الوسائل التعليمية التي تناسب لترقية مهارة القراءة هي هوت بوتاتوس (Hot Potatoes).

^١ القرآن الكريم، الشعراء: ١٩٣-١٩٥ .

^٢ ابن تيمية، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، (بيروت: دار عالم الكتاب، ١٩٩٩)، ٤٤٠ .

^٣ صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغات الحية وتعليمها، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١) ٣٧ .

^٤ نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٤١٨هـ) ٢٤٣ .

البحث

١. تعريف الوسائل التعليمية

إن الوسائل التعليمية هي مجموعة الأجهزة والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعليم. ويعد استخدام الوسائل التعليمية من الأمور الهامة والضرورية لجعل عملية التعليمية،^٥ وهي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعيد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام.^٦

بناء على التعريف المذكور، الوسيلة التعليمية هي الوسائط التي تعين على التعليم والتعلم ويسهل المعلم في عمله لتليل المقصود. فينبغي لمعلم اللغة العربية أن يختار وسيلة جيدة وناجحة، وأن يملك الكفاية في استخدام الوسائل التعليمية، لأن التعليم في زمان العصر الحديث ليس كما كان في العصر الماضي. لذلك إذا اختار المعلم الوسيلة المناسبة لأحوال التلاميذ فطبعاً يساعدهم على زيادة الفهم والاستدلال في عملية التعليم والإدراك.

١. أسس نظرية في استخدام الوسائل التعليمية

اكتساب المعرفة والمهارة وتغيير الموقف والسلوك تحدث بسبب التفاعل بين الخبرة الجديدة بالخبرة التي شهد في الزمان القديم، وأما عندبرونير هناك ثلاث مستويات رئيسية من الوسائل التعليمية وهي الخبرة المباشرة والخبرة التصويرية والخبرة التجريدية. فالخبرة المباشرة هي يجعل مباشرة على مفهوم من معنى كلمة ما، وفي المرحلة الثانية أو الخبرة التصويرية أن كلمة ما مستفيدة من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم، على الرغم من الطلاب لم يتموا الربط لتقديم الكلمة ويستطيعون أن يعلموا ويفهموها من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم. وفي المرحلة التجريدية يقرأ الطلاب على الصورة الذهنية ويطابقونها بتجربتهم في جعل الكلمة. وثلاث مستويات تجريبية يتفاعل في محاولة اكتساب "الخبرة" (المعرفة والمهارة والموقف).

٢. أنواع الوسائل التعليمية

تتنوع الوسائل التعليمية حسب الحادثة المستخدمة في استقبال ما فيها من المعلومات، فمنها الوسائل البصرية التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور والبطاقات والرسوم البيانية والإاعة. وقد تكون الوسائل سمعية-بصرية معتمدة على حاسة السمع والبصر، كالأفلام المتحركة والناطقة ومسرح العرائش والتلفاز.

وعندم فوزان أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى مجموعات، وذلك حسب الحاسة التي تخاطبها، وهي:

(١) الوسائل التعليمية بشكل المواد المطبوعة أو المرسومة، مثل: الكتاب، والصورة التعليمية، والرسومات والخرائط، واللوحات التعليمية، والشفافيات، والبطاقة، والرموز.

(٢) الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية الثابتة مثل: أفلام ثابتة، وأشرطة صوتية وأسطوانات.

(٣) الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية المتحركة، مثل أفلام متحركة، وأشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب.

^٥ حسينة محمد حسن المليجي، كفاية التربية العملية، (جامعة أسيوط: ٢٠٠٦) ١٥٤.

^٦ مسعد محمد زياد، الوسائل التعليمية مفهومها وفوائدها وأنواعها، المقالة المأخوذة من

<http://www.drmosad.com/index99.htm>

٣. خصائص الوسائل الناجحة

لكي تنتج هذه الوسائل في تأدية وظيفتها التربوية , ينبغي أن تتوافر فيها الشروط, وقد ذكر الدكتور نيف معروف في كتابه الشروط التالية:^٧

- (١) أن تكون منتمية للأهداف التربوية التابعة من ثقافة الأمة وحضارتها
 - (٢) أن تكون محققة للهدف المباشر الذي يستخدم أجله.
 - (٣) أن تراعى خصائص الدارسين الجسدية والنفسية والعقلية. ومن خصائصهم التي لا بد من مراقبتها هي السن, والجنس, والخلفيات التعليمية والثقافية , والهدف من تعلمه اللغة.
 - (٤) أن تكون الفائدة التي قدمها المعلم للمتعلم بجهد فائق وتبذل إعدادها.
 - (٥) أن تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة الاستعمال.
٤. كيفية خطوات اختيار الوسائل التعليمية

وفي استخدام الوسائل التعليمية ما يختاره المعلم بنفسه. هناك كيفية اختيار الوسائل التعليمية, كما كشفه سوبرنو, وهي كما يلي :

- (١) معرفة خصائص الوسائل التعليمية
- (٢) اختيار الوسائل التي تناسب بالأهداف التعليمية.
- (٣) اختيار الوسائل التي تناسب بطريقة استخدمها المعلم.
- (٤) اختيار الوسائل التي تناسب بالمادة الدراسية
- (٥) اختيار الوسائل التي تناسب بأحوال الطلاب وعددهم وعمرهم ومستويات تعليمهم
- (٦) اختيار الوسائل التي تناسب بالحالات والظروف والبيئية
- (٧) لا تختار الوسيلة بسبب وسيلة جديدة أو وحيدة لدى المدرس.^٨

٢. هوت بوتاتوس

هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) هي برنامج من البرامج الحاسوبية التي تتكون من ستة برامج ويمكنها أن نجعل التدريبات اللغوية الحاسوبية على ستة أشكال , وهي متعددة الخيارات والإجابة القصيرة والجملية المختلطة والكلمات المتقاطعة والجملية المطابقة وتخطيط لهذه البرامج للشبكة الدولية .^٩ وهذا البرنامج منتج من هالف بلكد (Half Baked Software) الذي يقع في جامعة فيكتوريا (University Of Victoria) وهي من البرنامج المجانية.

^٧ نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص: ٢٤٤.

^٨ مترجمة من:

Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, hal. 110.

^٩ مترجم من:

<http://hotpot.uvic.ca/> diakses pada 15 Novemver 2013.

وأما عند رأي الباحث ، هذه الوسائل التعليمية أحسن ومؤثر لترقية المهارات اللغوية ، ولا سيما مهارة القراءة ، وتكون جذابة عند الطلاب لاستعمالها التكنولوجية العصرية. فلذلك قام الباحث بموضوع " فعالية استخدام هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة القراءة. (

هوت بوتاتوس هي برنامج من البرامج الحاسوبية التي تتكون من ستة برامج ويمكنها أن نجعل التدريبات اللغوية الحاسوبية على ستة أشكال , وهي متعددة الخيارات ولإجابة القصيرة والجملية المختلطة والكلمات المكشوفة والجملية المطابقة وتخطيط لهذه البرامج للشبكة الدولية. وها البرنامج منتج من هالف بلكد الذي يقع في جامعة فيكتوريا, وهي من البرنامج المانية.

فمدرسة إنسان جنديا مانديري المتوسطة الداخلية هي المدرسة التي تستخدم هذا البرنامج في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة من المدرسة الإضافية التي لها هدف في مهارة القراءة. ولهذا الهدف , استخدمت هذه المدرسة البرنامج الذي يساعدها وسوف يكون ها البرنامج جابا ومؤثرا في ترقية مهارة القراءة لدى الطلاب.

وأما عند رأي الباحث, هه الوسائل التعليمية أحسن ومؤثر لترقية المهارات اللغوية ولا سيما مهارة القراءة, وتكون جابة عند الطلاب لا استعمالها التكنولوجية العصرية. فلذلك قام الباحث بموضوع " فعالية استخدام هوت بوتاتوس لترقية مهارة القراءة "

أ_ عن البرنامج

الغرض من هوت بوتاتوس هي لنجعل تفاعل تمارين التعليم على الشبكة العنكبوتية والتي يمكن تسليمها إلى أي جهاز كمبيوتر متصل بالعنكبوتية أو غير متصلة بمهزة المتصفح مثل موزيلا فيرفوكس , و جوجل كروم, المناورات استخدام لتنفيذ التفاعل , ولكن البرمجة إلى المعرفة أي شئى حول هذه اللغات البرمجة من اجل استخدام البرنامحة.

سيقوم البرنامج على إنشاء صفحات ويب بالنسبة لنا, ويمكننا بعد ذلك تحميلها على الشبكة العنكبوتية. هناك خمسة برامج أساسية في هوت بوتاتوس :

١. البرنامج "ج قويس", يجعل مسابقات القائم على السؤال. يمكن أن تكون الأسئلة من أربعة أنواع مختلفة , بما في ذلك اختيار من متعدد والجواب القصير. ويمكن تقديم ردود فعل محددة سواء بالسبة للإجابات الصحيحة وتوقع إجابات خاطئة في الإجابة على الأسئلة القصيرة. يتم تحليل تخمين الطالب يكاء وردود فعل مفيدة لإظهار ما هو جزء من تخمين حق وما جزء من الخطأ. يستطيع الطالب طلب تلميحا من الجواب.
٢. البرنامج "ج كلوس", يجعل فجوة تمارين مثل املاً الفراغات. يمكن تحديد الإجابات الصحيحة غير محدود لكل الفجوة, ويمكن للطالب طلب تلميحا , والنظر إلى خطاب الإجابة الصحيحة. ويمكن أيضا تضمين فكرة محددة لكل الفجوة. كما يتم لتهديف التلقائي.يسمح البرنامج فجوات في اختيار الكلمات, أو فجوات التلقائي من كل كلمة في النص.
٣. البرنامج ج كروس. يجعل الكلمات المتقاطعة التي يمكن أن تكتمل على العنكبوتية. يمكنك استخدام شبكة من أي حجم تقريبا. كما هو الحال في و ج كلوس يسمح للطالب أن يطلب بريد إلكتروني مجانية إذا كان هناك حاجة للمساعدة.

٤. البرنامج "ج ميكس". يجعل تمارين المتببسة- الجملة. يمكننا تحديد العديد من الإجابات الصحيحة مختلفة على النحو الذي تريد، استنادا إلى الكلمات وعلامات الترقيم في الجملة، ويستطيع أن يطالب الطلاب تلميحا مع الكلمة الصحيحة القادم أو جزء من الجملة إذا لزم الامر.

٥. البرنامج "ج ماتجه" يجعل مطابقة أو ترتيب التمارين. تظهر قائمة من البنود الثابتة على اليسار (يمكن أن تكون هذه الصور أو النص). مع البنود اللتبسة على اليمين. وهذا يمكن أن تستخدم لمطابقة المفردات إلى الصور أو ترجمات ، أو لترتيب الجمل لتكوين سلسلة أو المحادثة.

بالإضافة إلى ذلك، هناك برنامج السادسة يسمى Masher. تصميم هذا لإنشاء وحدات كاملة من المواد في عملية واحدة بسيطة. إذا كانا نقوم بإنشاء تسلسل التمارين والصفحات الأخرى التي ينبغي أن تشكل وحدة، قد نجد أن Masher مفيدة. يمكن أيضا أن نستخدم Masher لتحميل صفحات ويب لم يخلق مع Hot Potatoes إلى سيرفر^{١٠}. www.hotpotatoes.net

٣. طرق مهارة قراءة

مهارة قراءة لها طرق تعليم الكثيرة، التي تم تطبيقها من العصور الى بعض الدارسين من المبتدئين حتى متقدمين، لتعليم المبتدئين القراءة ثلاث طرق:

١. الطريقة الجزئية

تعد هذه الطريقة واحدة من أقدم الطرائق لتعليم القراءة، وقوامها البدء في تعليم الحرف، ثم التدرج الى المقطع، ثم الكلمة فالجمل. وعلى افتراض أنالجملة كل متكامل يتكون من أجزاء. يمكن للمعلم تعليم المبتدئين وفقا لهذا الطريقة بدأ بأسماء الحروف الهجائية او بأصواتها. فيتمخض عنها طريقتان هما:

(١) الطريقة الألفبائية

وفيها يتعلم المبادئ حروف الهجائية بأسمائها، مثل: ألف، باء، تاء. ثم يتدرب على طريقة نطقها مفتوحة ومضمومة ومكسورة او ممدودة ومشددة وينتقل بعد ذلك المقطع ثم يعلم بعض الكلمات.

(٢) الطريقة الصوتية

وفيها يتعلم المبتدئ حروف الهجائية بأصواتها لا بأسمائها، مثل: أ، ب، ت...ي. ثم يتدرج الطفل من أصوات الحروف الى وصلها بعضها ببعض ناطقا للمقاطع، ثم الكلمات.

هذه الطريقة أالفبائية يوجد في بلدنا بطريقة تعليم القرآن المنتشرة في كل المدنوالقرى، وهذه الطريقة متنوعةحسب كاتبه ويستعمل لتيسير القراءة القرآن الكريم التي نزل بالعربية.^{١١}

٢. الطريقة التحليلية

^{١٠} مترجم من:

<http://hotpot.uvic.ca/wintutor6/tutorial.htm>

^{١١} عماد توفيق السعدي، المرجع السابق، ٢٦.

تغاير هذه الطريقة في طبيعتها أسلوب الطريقة الجزئية تماما، غد يعتمد أسلوبها في تعليم المبتدئ على البدء بالكلمة أو الجملة، ثم الانتقال بعد ذلك الى المقطع فالحرف. وبذلك فإن هذه الطريقة تتفق مع الكيفية التي يدرك فيها الإنسان الأشياء. إذ يدركها بطريقة الكلية قبل خوضه في الجزئيات والتفاصيل. كما تسير هذه الطريقة استعمال المتعلم للغة في حياته، فهو ينطق كلمات وجملا، لا حروفا.

وتشكل طريقة انظر وقل (Look and Say) الأساس الرئيس التي تقوم عليه الطريقة الكلية في تعليم القراءة للمبتدئين. إذ يعتمد أسلوب هذه الطريقة على النظر الى الصور والأشياء المألوفة والمعروفة لدى المتعلم ومن ثم النطق بها. يمكن للمعلم اتباع عدة طرق لتدريس المبتدئين وفقا للطريقة التحليلية هي:

(١) طريقة الكلمة

وهي تعتمد على الربط بين الصور والرمز الدال عليها، إذ يعتمد الطفل على ذاته في النطق بالكلمة الدالة على الصورة بعد النظر إليها. ثم يرشده المعلم لئلا ينطق بكلمات عامية شائعة، أو يزيد عن نطقه برمزا بحروف أو أكثر.

(٢) طريقة الجملة

وتعتمد على أن الوحدة الأساسية في اللغة هي الجملة، وليس الكلمة أو الحروف. ويشترط في هذه الطريقة أن يعد المعلم جملا قصيرة، وأن تكون مألوفة لدى التلاميذ ومنتزعة من خبراتهم، وأن تكون مترابطة، وأن تتكرر المفردات في الجمل عددا من المرات يساعد التلاميذ في التعريف على أشكال حروفها.

(٣) طريقة القصة

ولا تختلف هذه الطريقة عن طريقة بشيء، إلا ببدء المعلم في قصة المشوقة يقصها لتلاميذ مرارا لحين فهمها، ثم يبدأ في تقسيمها الى جمل متبعا طريقة الجملة في تدريسها، فالجملة تلو الأخرى لحين انتهائه من القصة جميعا.^{١٢}

٣. طريقة مزدوجة

تسمى هذه الطريقة أحيانا بالطريقة التركيبية التحليلية، فهي تجمع بين التركيب والتحليل ولذلك تعد أفضل الطرائق لتعليم القراءة للمبتدئين. وأهم أناصر الازدواج فيها ما يلي:

(١) تقديم كلمات كاملة ذات معان محددة

(٢) تقديم جمل سهلة

(٣) تعني بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا.

(٤) تعريف التلاميذ بالحروف الهجائية أسما ورسما.

الخلاصة

^{١٢} نفس المرجع، ٣٠.

وسائل الإعلام التعليمية شيء لا يمكن فصله في التعلم. مع تطور العصر، يجب أن يتم تحديث المعلم دائمًا وأن يكون قادرًا على الاستفادة من التكنولوجيا في التعلم، أي باستخدام وسائط التعلم القائمة على التكنولوجيا. Hot Potatoes هو تطبيق لتطوير ستة أنواع من التمارين على الموقع والتي يمكن استخدامها لتحسين فهم الطلاب في تعلم مهارة القرع. مهارة قراءة من مهارات تعلم اللغة العربية. مهارة قراءة مهمة جدًا في تعلم اللغة العربية.

المراجع

المراجع العربية

- تيمية ، ابن ١٩٩٩ . اقتضاء صراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (بيروت: دار عالم الكتاب).
- عبد المجيد العربي، صلاح. ١٩٨١. تعليم اللغات الحية وتعليمها (بيروت: مكتبة لبنان).
- محمود معروف، نايف. ١٤١٨. خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت: دار النفائس).
- محمد حسن المليجي، حسينة. ٢٠٠٦. كفاية التربية العملية (جامعة أسيوط).
- محمد زياد، مسعد. الوسائل التعليمية مفهومها وفوائدها وأنواعها، المقالة المأخوذة من:

<http://www.drmosad.com/index99.htm>

المراجع الأجنبية

<http://hotpot.uvic.ca/wintutor6/tutorial.htm>